

مكروهات الصلاة 2 | جزء 3 حلقة 14 من برنامج جبريل يسأل

والنبي يجيب | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

كذلك من المكروهات انه يكره للمصلي ان يقرأ القرآن وهو راكع او وهو ساجد اللهم الا اذا كان القرآن في السجود دعاء يدعو الله به ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرنا كما حملته الى اخره - 00:00:00

فيكره للمصلي ان يقرأ القرآن راكعا او ساجدا لما رواه مسلم من حديث علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن وانا راكع او ساجد - 00:00:27

حديث في صحيح مسلم نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن وانا راكع او ساجد وفي رواية عبدالله بن عباس في صحيح مسلم ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:45

الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا. الله الا واني نهيت. النبي اللي بيقول كده. الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا. فاما الركوع فعظم فيه الرب عز وجل. واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن قمن. يعني حري وجدير. فقمن - 00:01:02

ان يستجاب لكم. او الحديث ذاتان لجالله وجماله قال الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب يقول سبحان رب العظيم. واما السجود فاجتهدوا في الدعاء. فقمن اي حري وجدير ان يستجاب لكم. وقد - 00:01:27

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. وقد نقل الاجماع على كراهة قراءة القرآن في الركوع والسجود غير واحد من اهل العلم كالامام ابن عبدالبر ابن تيمية وغيرهما - 00:01:53

كذلك يكره ان ينشغل القلب الصلاة بغير الصلاة يقرأ ينشغل بامر من امور الدنيا فيما ليس متعلقا بالصلاه ونعلم ان هذا الامر امر ليس باليسيير وليس باليسير وذلك فضل الملك القدير يؤتى به من يشاء - 00:02:09

ويكره ان ينشغل قلب المصلي بشيء من امور الدنيا مما لا يتعلق بالصلاه وقد نقل الاجماع على كراهة انشغال القلب في الصلاة بامر من امور الدنيا نقل الاجماع على ذلك - 00:02:38

الامام النووي الامام ابن حزم والامام ابن تيمية وغيرهم من اهل العلم مسألة اخرى مهمة واختتم بها لقاء الليلة ما حكم رفع البصر الى السماء الصلاة بعض المصلين لو نظرت اليه لوجده - 00:02:56

رافعا رأسه ناظرا الى السماء وهو يصلى والجواب اختلف اهل العلم في حكم رفع البصر الى السماء في الصلاة على قولين. الاول يكره رفع البصر الى السماء في الصلاة يكره - 00:03:19

وذلك باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة هذا هو القول الاول. ده قول الاحناف المالكية والشافعية والحنابلة بل وحكي الاجماع على ذلك استدلوا بايه؟ بما رواه البخاري من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بال اقوام يرتفعون ابصارهم الى السماء في صلاته - 00:03:37

ثم اشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم حديث جابر ابن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهي اقوام يرتفعون ابصارهم الى السماء في الصلاة او لا ترجع اليهم ابصارهم - 00:03:59

القول الثاني يحرم ببقى القول الاول بالكرابة ده قول الائمة الاربعة يكره انما القول الثاني لا لا يحرم رفع البصر الى السماء في الصلاة استدلوا بايه؟ استدلوا بالحديث الذي ذكرته انيفا بحديث انس - 00:04:32

الذى رواه البخاري ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلاة ثم اشتد قوله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم. واستدلوا ايضا بحديث جابر بن سمرة والحديث - [00:04:58](#)

اذ رواه مسلم انه صلى الله عليه وسلم قال لينتهن اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلاة او لا ترجعوا اليهم ايه وجه الاستشهاد بالhadithين على الحرجه توعد الشديد بالعقوبة - [00:05:15](#)

على هذا الفعل ولا يكون هذا الوعيد الشديد بهذه العقوبة الا لامر محرم الحكمه في ذلك ايه الحكمه في ذلك والله اعلم ان رفع البصر الى السماء يتنافى مع الخشوع - [00:05:31](#)

المصلبي واقف بين يدي ربه جل وعلا يناجيه ينبغي ان يكون خاشعا خاضعا منكسا رأسه مطرقا الى الارض خافضا بصره ناظرا الى موضع السجود اما خارج الصلاة فلا بأس اطلاقا - [00:05:51](#)

ان يرفع بصره الى السماء بل وان يقلب وجهه في السماء. في اي وقت شاء. ففي صحيح مسلم عن ابي موسى كان رسول الله صلى الله عليه يسلم كثيرا ما يرفع بصره الى السماء. وفي رواية ابي داود عن عبدالله بن سلام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:10](#)

اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع بصره الى السماء رفع البصر الى السماء في الصلاة فيه القولان اما ان يكون مكروها واما ان يكون محظيا. اما في خارج الصلاة فكان صلى الله عليه وسلم يكثر من النظر الى السماء - [00:06:30](#)

ويكره كذلك للمصلبي واحتم بذلك ان يجمع وان يضم ثوبه وان يضم شعره بيديه كل ما اراد ان يركع وكل ما اراد ان يسجد وهذا باتفاق الائمه الاربعة ايضا لكنه بفضل الله تبارك وتعالى لا يفسد الصلاة ولا يبطل الصلاة. لما رواه الامام البخاري ومسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال امرت - [00:06:49](#)

ان اسجد على سبعة اعظم الجبهة وشار بيده على انفه واليدين والرجلين واطراف القدمين ولا نكفت ولا نكفت الثياب ولا الشعر. كفت الثوب اي ضمه وجمعيه كل ما اجي اركع اضم الثياب. كل ما اجي اسجد اضم الثياب يعني فيه انشغال بالثوب - [00:07:15](#) فيه انشغال ولا نكفت الثياب ولا الشعر. اللهم الا اذا كان ذلك لضرورة ويكره ايضا ان يضع بيديه في وسطه وهو في الصلاة يكره وضع اليد على الخسارة على الوسط لا يليق - [00:07:42](#)

هذا باتفاق الائمه الاربعة اللي ما رواه البخاري ومسلم حديث ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلب الرجل وهو مختصر ان يصلب الرجل مقتصر او نهى ان يصلب الرجل مختصر اي واضعا بيده على خصره والخصر والوسط - [00:08:00](#) فوق الوركين مكان معروف اولا لانه ترك سنة وضع اليدين على اليسرى على الصدر في الصلاة. كما بينا قبل ذلك. ثم لان هذا يتنافى مع جلال الصلاة وعظمة الصلاة. بل وعظامه من انت واقف بين يديه الصلاة. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله - [00:08:23](#)

وصحبه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:47](#)